



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5931

التاريخ: الأربعاء 2022/9/14

الفبر الرئيسي



مقتل ضابط إسرائيلي واستشهاد المنفذين
في اشتباك مسلح على حاجز الجملة
العسكري بجنين

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تدرس "تقييد" عملياتها في الضفة لتعزيز التنسيق الأمني والعمل ضد المقاومين
قناة عبرية: "لقاء سري" بين مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين لبحث التصعيد في الضفة
فصائل فلسطينية تدعو السلطة لإلغاء "خطيئة" أوصلو
هآرتس: خطة إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في "جبل أبو غنيم"
جنرال مغربي يُستقبل بحفاوة في زيارته الأولى لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. "إسرائيل" تدرس "تقييد" عملياتها في الضفة لتعزيز التنسيق الأمني والعمل ضد المقاومين
5	3. قناة عبرية: "لقاء سري" بين مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين لبحث التصعيد في الضفة
6	4. اشتية: نعيش حالة فراغ سياسي وإجراءات الاحتلال على الأرض خطيرة ومدمرة
6	5. الشيخ يبحث مع وفد من "أيباك" خيار "حل الدولتين"
6	6. "الخارجية الفلسطينية": تصاعد الارهاب الإسرائيلي بحق شعبنا في ظل غياب أية مساءلة دولية
7	7. فلسطين وفرنسا توقعان اتفاقية لبناء أول كلية في جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني
المقاومة:	
7	8. فصائل فلسطينية تدعو السلطة لإلغاء "خطيئة" أوصلو
8	9. كتائب شهداء الأقصى تعلن استهداف مركبة لقوات الاحتلال قرب جنين
8	10. المقاومة تجري تجربة صاروخية بغزة مع بدء الاحتلال استخدام المسيرات الحربية في الضفة
8	11. نابلس: الاحتلال يعتقل طفلا فلسطينيا بذريعة حيازته سكينا
9	12. القانوع: استخدام الاحتلال طائرات مسيرة بالضفة لن يفلح في إخماد جذوة المقاومة
9	13. رسالة مؤثرة للأسير القسامي عبد الله البرغوثي بعد لقائه بوالديه للمرة الأولى منذ 20 عامًا
10	14. هشام قاسم: أوصلو قرّمت تطلعات شعبنا
10	15. أحكام متفاوتة بالسجن بحق مقدسيين نفذوا عملية طعن
10	16. الفصائل بغزة تنظم فعالية بعنوان "غازنا حقنا"
الكيان الإسرائيلي:	
11	17. اليمين الإسرائيلي يتهم ليبيد بالارتهاق للإدارة الأمريكية
12	18. الاحتلال يزعم كشف هوية مسؤولين إيرانيين عن الهجمات السيبرانية
12	19. رئيس "أمان" يحذر من ارتفاع وتيرة العمليات المسلحة
13	20. تمرينات عسكرية إسرائيلية في خليج حيفا
14	21. يهود يمنعون بالقوة تشغيل عربيات في حضانة أطفال
14	22. سفير "إسرائيل" في المغرب: "هذه الاتهامات بالتحرش والفساد مضللة ولا أساس لها من الصحة"
15	23. شاكيد و"البيت اليهودي" يتفقان على خوض انتخابات الكنيست بقائمة واحدة
15	24. استطلاع حول انتخابات الكنيست: تراجع الليكود وتعذر تشكيل حكومة ذات أغلبية

الأرض، الشعب:	
16	25. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"
16	26. هآرتس: خطة إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في "جبل أبو غنيم"
17	27. الأسير أبو حميد يرفض طلب "عفو" من الاحتلال والتحركات الجماهيرية تستمر للإفراج عنه
17	28. الاحتلال يقرر الإفراج المشروط عن الصحافية لمى غوشة
17	29. زوجة أسير فلسطيني تلجأ لتطبيقات تعديل الصور لتلم شمل عائلتها افتراضيا
18	30. "غرفة سرية" في حافلة ركاب لتهديب عمال فلسطينيين إلى "إسرائيل"
18	31. تظاهرة كبيرة في ميناء غزة للإعلان عن تدشين ممر مائي لكسر الحصار
18	32. إخطار بترحيل 15 عائلة من عرب الكعابنة وبهدم 14 منشأة بالأغوار
19	33. "حراك حيفا" يدعو لرض الصفوف وإسناد المعتقلين الفلسطينيين
19	34. منيب المصري يتبرع بمليون دينار للمساهمة بتأسيس وقفية جامعة القدس
20	35. إنقاذ مركب على متنه 300 شخص بينهم أكثر من 100 فلسطيني قبالة سواحل إيطاليا
مصر:	
20	36. قلق إسرائيلي على السيسي.. و"يديعوت": "اليد على القلب"
عربي، إسلامي:	
20	37. جنرال مغربي يُستقبل بحفاوة في زيارته الأولى لـ"إسرائيل"
دولي:	
21	38. واشنطن تدعو تل أبيب مجدداً لاتخاذ خطوات احترازية بعد مقتل شيرين أبو عاقلة
21	39. وفد ألماني يزور مرافق جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في محافظتي أريحا ورام الله والبيرة
22	40. الصين تدعم الأونروا بمليون دولار
حوارات ومقالات	
22	41. موازين القوى والمقاومة وإنقاذ الأقصى... منير شفيق
25	42. دلالات استقبال قيادة حماس في موسكو... ماجد الزبدة
26	43. من سيحكم الضفة الغربية.. مخططات إسرائيل أم "عرين الأسود"؟... عاموس هرئيل

١. مقتل ضابط إسرائيلي واستشهاد المنفذين في اشتباك مسلح على حاجز الجملة العسكري بجنين

استشهد شابين فلسطينيين، فجر اليوم الأربعاء، إثر اشتباك مسلح في محيط معبر الجملة شمال جنين شمال الضفة. ونعت مآذن المساجد في بلدة كفر دان غرب جنين، الشهيدين أحمد أيمن عابد، وعبد الرحمن هاني عابد، فيما أشارت مصادر محلية إلى أن أحمد عابد يعمل عنصراً في جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية. وقال الناطق باسم جيش الاحتلال إن "مراقبة الجيش الإسرائيلي حددت اثنين من المشتبه بهما في منطقة جدار التماس، بالقرب من حاجز الجملة، وحاصرت قوة من الجيش مسلحين اثنين على الأقل، وجرى اشتباك عنيف معهما، ما أدى لإصابتهما، كما تم احتجازهما". وفي المقابل أوضحت مصادر محلية أن المقاومين تتكرر بزي الجنود، ودخلا إلى حاجز الجملة، وبعد ذلك اقتحما مكتباً بداخله عدد من الجنود، وأطلقا النار عليهم داخل المكتب، دون أن يعترف جيش الاحتلال بوجود إصابات بين أفرادهم. وفي وقت لاحق اعترف جيش الاحتلال بمقتل ضابط إسرائيلي في اشتباكات منطقة الجملة شمال جنين الليلة الماضية.

فلسطين أون لاين، 2022/9/14

٢. "إسرائيل" تدرس "تقييد" عملياتها في الضفة لتعزيز التنسيق الأمني والعمل ضد المقاومين

رام الله-كفاح زبون: يدرس مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي اقتراحاً بتقييد العمليات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية وتخفيف الاحتكاك العنيف مع المسلحين الفلسطينيين، في محاولة لتعزيز التنسيق الأمني مع أجهزة أمن السلطة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن ممارسات إسرائيل أجبرت أجهزة الأمن الفلسطينية على التوقف عن العمل في مناطق شمال الضفة الغربية، كي لا تظهر الأجهزة الأمنية بوصفها «متعاونة مع الاحتلال»، إذا ما أقدمت هي الأخرى على تنفيذ اعتقالات واشتباكات مع المسلحين هناك. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن أي تصعيد آخر في شمال الضفة سيغيّر الخطط وسيجبر الجيش على العمل بشكل أوسع في هذه المناطق. وتوضح «هآرتس» أن المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي يعترفون بأنه لا يوجد بديل حقيقي لعمل أجهزة السلطة في الضفة، ويرون أنه لا يوجد سوى سيناريوهين مركزيين فقط هما «مساعدة الأجهزة الأمنية الفلسطينية

على استعادة المسؤولية الأمنية في مدن شمال الضفة، أو الوقوف على الحياد ومشاهدة السلطة تنهار، وهذا يتطلب من إسرائيل الدخول إلى الفراغ». وقال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أهارون هاليفاء، أمس (الثلاثاء)، إن الأوضاع في الضفة الغربية تتجه إلى التصعيد وستتفاقم حدتها خصوصاً مع زيادة الصراع على وراثة الحكم بعد انتهاء حقبة الرئيس محمود عباس. وأضاف: «حدوث انتفاضة ثالثة شعبية واسعة وعنيفة سيناريو محتمل للغاية، ولكن ليس بعد، وسوف تتزامن مع معركة الخلافة على الرئاسة بعد عباس، ونحن بحاجة إلى التنبيه والاستعداد لها الآن». وأضاف: «ما نراه الآن في الوقت الحالي هي مظاهر انفجار يكمن تحت السطح، لا يوجد مركز ثقل، ولا توجد عاصمة للإرهاب، هناك عدة عواصم للإرهاب».

وبناءً عليه تدرس إسرائيل خطوات أخرى ترمي إلى تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وقد سمحت مؤخراً بتدريب عسكري للأجهزة الفلسطينية في الأردن تحت إشراف أميركي، وقالت إنها لا ترفض المصادقة على نقل أسلحة وذخيرة أخرى إلى الأجهزة الفلسطينية، بهدف تعزيز قوتها ضد المجموعات المسلحة الفلسطينية، بما في ذلك أيضاً إمكانية تشكيل قوة فلسطينية خاصة، مدربة ومسلحة أكثر للعمل في شمال الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/14

٣. قناة عبرية: "لقاء سري" بين مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين لبحث التصعيد في الضفة

القدس- متابعات: كشفت قناة "كان" العبرية الرسمية، مساء الثلاثاء، عن لقاء سري عقده كبار المسؤولين في المنظومة الأمنية الإسرائيلية مع كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية. وذكرت القناة بأن اثنين من كبار المسؤولين في المنظومة الأمنية الإسرائيلية التقوا الخميس الماضي مع حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، بهدف إعادة الأجهزة الأمنية إلى النشاط لمنع تصعيد محتمل خلال الأعياد اليهودية.

وأكد مسؤول أمني كبير أمس لـ"كان" أن "إسرائيل نقلت للفلسطينيين رسالة تطالبهم بتكثيف أنشطتهم في عمليات مكافحة العمليات العدائية في جنين ونابلس". كما قال، وأوضح: "قلنا لهم انه يجب عليها بذل جهد أكبر، خصوصاً في جنين ونابلس. السلطة لا يمكنها القول أن هذا ليس شأني، وعندها سنضطر العمل بالداخل وهذا يضعفها" وقال المسؤول أنه طلب من الألمان نقل هذه الرسالة الى السلطة الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2022/9/13

٤. اشتية: نعيش حالة فراغ سياسي وإجراءات الاحتلال على الأرض خطيرة ومدمرة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء في رام الله، وفدا برلمانيا نرويجيا مكونا من 15 عضوا وعضوة.. وقال اشتية: "نعيش حالة فراغ سياسي جدي وإجراءات الاحتلال على الأرض خطيرة ومدمرة، ومن الضروري خلق سياق يضع الجميع أمام مسؤولياته من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وعدم الاكتفاء بالحديث عن تحسينات على حياة الفلسطينيين، فلا بديل عن وجود أفق سياسي". ودعا رئيس الوزراء البرلمان النرويجي للضغط نحو الاعتراف بدولة فلسطين، واتخاذ إجراءات جدية ضد الاستيطان لا تقتصر على وسم منتجات الاستيطان بل مقاطعتها ومقاطعة المؤسسات والشركات العاملة فيها، وتنبية المستوطنين من حملة الجوازات الأوروبية على مغادرة المستوطنات غير القانونية وغير الشرعية. كما دعا إلى الضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة التي تتيح عقد الانتخابات الفلسطينية بما يشمل القدس، وهي ضرورة وطنية تقود لتوحيد الصف الفلسطيني وتجديد الشرعيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/13

٥. الشيخ يبحث مع وفد من "أيباك" خيار "حل الدولتين"

رام الله: أجرى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، الثلاثاء، مباحثات مع وفد من لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) بشأن سبل تحقيق حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية). وقال الشيخ، في تغريدة: "التقيت اليوم مع وفد من أيباك، حيث تمت مناقشة العلاقة مع الإدارة الأمريكية، والحكومة الإسرائيلية وقضايا إقليمية". كما بحث "ضرورة وجود أفق سياسي يرتكز على الشرعية الدولية ويفضي إلى خيار حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية)"، بحسب التغريدة.

وكالة سما الإخبارية، 2022/9/13

٦. "الخارجية الفلسطينية": تصاعد الارهاب الإسرائيلي بحق شعبنا في ظل غياب أية مساءلة دولية

رام الله: حذرت وزارة الخارجية المجتمع الدولي من مغبة الانجرار خلف شعارات ومواقف دولة الاحتلال ومحاولاتها الرامية لاستبعاد القضية الفلسطينية ومعاناة شعبنا عن سلم الاهتمامات الدولية. وطالبت الوزارة في بيان صدر الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي التصدي بمسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه هذا الظلم التاريخي الذي حل بشعبنا، وبوقف سياسية الكيل بمكيالين واتخاذ ما يلزم من

الإجراءات لإجبار دولة الاحتلال على الانصياع للقانون الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/13

٧. فلسطين وفرنسا توقعان اتفاقية لبناء أول كلية في جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني

رام الله: برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، وقعت الحكومتان الفلسطينية والفرنسية، الثلاثاء، في رام الله، اتفاقية لدعم جامعة نابلس للتعليم المهني والتقني لبناء أول كلية في الجامعة، وهي كلية ابن سينا للمهن الصحية، بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة بلغت حوالي 15 مليون يورو. وتشمل الاتفاقية بناء الكلية الجديدة بجميع تجهيزاتها، وتطوير المناهج المتعلقة بالكلية، وبالأتمتة والتدريب وبناء القدرات، إضافة الى أنها ستكون أول كلية صديقة للبيئة، وستقدم تخصصات جديدة غير موجودة في الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/13

٨. فصائل فلسطينية تدعو السلطة لإلغاء "خطيئة" أوسلو

رام الله: دعت فصائل فلسطينية السلطة لإلغاء اتفاق أوسلو بعد 29 عاماً على توقيعه، واصفة الاتفاق، في نكراه، بأنه «خطيئة كبرى» أضرت بالقضية الفلسطينية. وفي هذا الإطار، دعت حركة «حماس» إلى المبادرة بإعلان إلغاء اتفاقية أوسلو، والانفكاك عن ملاحقتها الأمنية والاقتصادية، وسحب الاعتراف بإسرائيل، داعية كل الفصائل و«القوى الحية» الفلسطينية إلى «طي حقبة أوسلو بكل نتائجها وآثارها، والبدء الفعلي في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، والاتفاق على استراتيجية نضالية موحدة حول خيار المقاومة الشاملة» لمواجهة إسرائيل. وأكدت «حماس» أن «خيار المقاومة بأشكالها كافة هو الخيار الوطني والأنجع للشعب الفلسطيني».

كما وصفت «الجبهة الديمقراطية» اتفاق أوسلو بأنه أدخل القضية والشعب الفلسطيني في «نفق مظلم»، ما زالت تداعياته السلبية تتوالى حتى اللحظة، معتبرة أنه «شكّل انقلاباً سياسياً على البرنامج الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، لصالح مسار مجهول المستقبل والمصير». وأضافت الجبهة أن اتفاق أوسلو «ارتكب خطيئة أخرى لا تقل خطورة عن غيرها من الخطايا الكبرى، حين قَبِلَ بتقسيم الضفة الفلسطينية إلى ثلاث مناطق أكبرها (ج) تحت السيطرة الكاملة» لإسرائيل. وأضافت أن الاتفاق ارتكب «خطيئة سياسية كبرى حين جرى

تقديمه كاتفاق سلام... كما أخطأ خطيئة مميتة حين أجل قضية القدس إلى مفاوضات الحل الدائم».

أما حركة «الجهاد» فوصفت الاتفاق بأنه كان بمثابة «إعلان موت» للقضية الفلسطينية وكان «أم الكوارث» على الشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/14

٩. كتائب شهداء الأقصى تعلن استهداف مركبة لقوات الاحتلال قرب جنين

أعلنت كتائب شهداء الأقصى عن استهداف مركبة تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب حاجز الجملة العسكري شمالي مدينة جنين شمالي الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2022/9/14

١٠. المقاومة تجري تجربة صاروخية بغزة مع بدء الاحتلال استخدام المسيرات الحربية في الضفة

غزة - أشرف الهور: لم يمض وقت طويل على إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن بدء استخدام الطائرات المسيرة (بدون طيار)، المحملة بالصواريخ، وذات الطابع الهجومي، في الضفة الغربية، حتى قامت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بإطلاق رشقة تجريبية من الصواريخ تجاه البحر. وخلال التجارب أطلقت المقاومة عدة صواريخ باتجاه البحر، وهي عمليات تتم لسببين الأول تطوير قدراتها الصاروخية، وتحسين قدراتها استعدادًا لأي مواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، والثانية توجيه "رسائل نارية" للاحتلال، تنذره من مغبة القيام بأعمال عدائية ضد الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2022/9/13

١١. نابلس: الاحتلال يعتقل طفلاً فلسطينياً بذريعة حيازته سكيناً

اعتقلت قوة من جيش الاحتلال طفلاً فلسطينياً يبلغ من العمر عشر سنوات قرب حاجز زعترة العسكري جنوبي مدينة نابلس، بذريعة حيازته سكيناً. وقالت إذاعة الجيش إن إحدى القوات العاملة قرب الحاجز اشتبهت بالطفل لدى اقترابه من الحاجز، وأطلقت النار في الهواء واعتقلته وصادرت السكين.

الجزيرة.نت، 2022/9/14

١٢. القانوع: استخدام الاحتلال طائرات مسيّرة بالضفة لن يفلح في إخماد جذوة المقاومة

قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، الثلاثاء، في تصريح صحفي، إنّ استخدام جيش الاحتلال الصهيوني طائرات مسيّرة مسلحة في الضفة الغربية المحتلة هو تصعيد إجرامي خطير، يكشف حالة الرعب والفشل التي يعيشها قاداته بفعل العمليات البطولية التي ينفذها شبابنا المقاومون، والتصدي المستمر لاقتحاماته في كل مدن وقرى ومخيمات الضفة المحتلة، مشيراً إلى أنه محاولة يائسة لن تفلح في إخماد جذوة الاشتباك المتصاعد ضد جنوده المحتلين وقطعان مستوطنيه. وأكد أنّ كل أدوات القتل ووسائل الإرهاب التي يستخدمها الاحتلال ضد أبناء شعبنا، لن تجلب له أمناً مزعوماً، ولن تحقّق له أهدافه الخبيثة في مواصلة حربه المسعورة على أرضنا ومقدساتنا وفي القلب منها القدس والمسجد الأقصى.

موقع حركة حماس، 2022/9/13

١٣. رسالة مؤثرة للأسير القسامي عبد الله البرغوثي بعد لقائه بوالديه للمرة الأولى منذ 20 عامًا

رام الله: بعث الأسير الأردني في سجون الاحتلال، عبد الله البرغوثي (50 عامًا)، رسالة مؤثرة من سجنه، بعد تمكنه من لقاء والديه للمرة الأولى منذ 20 عامًا، بعد السماح لهما بزيارته، الثلاثاء. وقال البرغوثي في رسالته، التي اطلعت عليها "قدس برس": "لقد تمكنت اليوم، وللمرة الأولى منذ 20 عامًا من الحرمان والمعاناة، من رؤية والدي ووالدي". واختتم الأسير البرغوثي رسالته بالقول: "كانت لحظة مؤلمة، تلاطمت فيها المشاعر، وتداعت إلينا الذكريات الجميلة، وافترقنا على أمل أن نعود قريباً".

وكانت مصادر خاصة قد أفادت لـ"قدس برس"، الثلاثاء، أن ذوي الأسير الأردني عبدالله البرغوثي، تمكنوا من زيارته لأول مرة منذ اعتقاله عام 2003. وأضافت المصادر أن الزيارة استمرت لمدة 45 دقيقة، من خلف الزجاج.. ويقضي القيادي البرغوثي حكمًا بالسجن 67 مؤبدًا، إضافة إلى 5,200 عام، ويعتبر صاحب أطول حكم في التاريخ. ويتهم الاحتلال الأسير البرغوثي بالمسؤولية عن عدّة عمليات بطولية، أسفرت عن مقتل 66 إسرائيليًا وجرح أكثر من 500 آخرين، بين العامين 2000 و2003.

قدس برس، 2022/9/13

١٤. هشام قاسم: أوصلو قزمت تطلعات شعبنا

اسطنبول: أكد هشام قاسم، عضو قيادة حماس في إقليم الخارح، أن "مرور 29 عاما على توقيع اتفاق أوصلو يكشف عن حصاد مرّ أسفر عنه طيلة هذه السنوات على صعيد القضية الفلسطينية، وتمكين الاحتلال، ومنحه الأمن المفقود، مقابل تقزيم تطلعات شعبنا الفلسطيني إلى كيان سياسي أقل من دولة متناثرة الأصقاع، لا يجمعها جامع، ولا توحدنا حدود، بسبب التغول الاستيطاني الذي يزداد شراسة في أراضينا المحتلة". وأشار إلى أنّ "فريق أوصلو الذي تسبب بهذه النتيجة الكارثية بكل أبعادها السياسية والوطنية، كان وما يزال، منسجماً مع المعايير الصهيونية، وراضياً لشروطها، بدليل رفضه لأي مظهر من مظاهر المقاومة المسلحة التي تشهدها أراضينا المحتلة في هذه الأيام، بل ملاحقته للمقاومين، ويواصل تنسيقه الأمني مع الاحتلال الذي ألغى من الناحية العملية كل مظاهر اتفاق أوصلو باستثناء هذا التعاون الأمني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/13

١٥. أحكام متفاوتة بالسجن بحق مقدسين نفذوا عملية طعن

محمد وتد: أصدرت محكمة إسرائيلية، الثلاثاء، حكماً بالسجن الفعلي على أسيرين مقدسين نفذوا عملية طعن في العام 2019. وأفاد مكتب إعلام الأسرى أن محكمة الاحتلال أصدرت حكماً بالسجن الفعلي 16 عاماً على الأسير نزيه عويوي، و11 عاماً على الأسير محمد خضور بتهمة تنفيذ عملية طعن ومحاولة دهس.

عرب 48، 2022/9/13

١٦. الفصائل بغزة تنظم فعالية بعنوان "غازنا حقنا"

قطاع غزة: نظمت فصائل العمل الوطني والإسلامي في قطاع غزة، مساء الثلاثاء، فعالية شعبية بحرية في الميناء البحري، للمطالبة بحق التمتع بالثروات الطبيعية و"حق الحصول على الغاز والممر المائي". وتخللت الفعالية افتتاح جدارية "غازنا حقنا"، في ميناء غزة، بالتزامن مع إزاحة الستار عن حجر الأساس لتدشين الممر المائي، وسط تحليق لطائرات "شهاب" المسيّرة، التابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام، في سماء الميناء.

وانطلق موكب بحري في بحر غزة، مقابل الميناء، رفع فيه أعلام فلسطين، وشعارات تؤكد حق الفلسطينيين في ثرواتهم. وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، سهيل الهندي، إن "المقاومة

على جهوزية واستعداد للدفاع عن شعبنا ومقدساته وحقوقه وثوابته؛ كما أنها جاهزة لمواجهة أي سلوك عدواني ضد حركة السفن والأفراد عبر ممر مائي يربطها بين غزة والعالم".

قدس برس، 2022/9/13

١٧. اليمين الإسرائيلي يتهم لبيد بالارتهاان للإدارة الأمريكية

في ظل الرغبة التي لا تخفيها حكومة الاحتلال الانتقالية برئاسة يائير لبيد على عدم إعادة سيناريو المواجهة التي أشعلها زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو مع إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، فإن ذلك يدفعها للتنسيق الدائم مع إدارة الرئيس الحالي جو بايدن، بحسب ما نشره الإعلام العبري.

وتسبب ذلك بغضب اليمين الإسرائيلي، الذي اتهم لبيد وحكومته بأنهم حوّلوا إسرائيل إلى محمية أمريكية، زاعمين أن إدارة بايدن أدركت ضعفه، وقلة خبرته، في ضوء استغلال تحسين علاقته مع واشنطن لحسابات انتخابية وحزبية.

ويهاجم اليمين الإسرائيلي لبيد بزعم أنه خالف مبادئ جميع الحكومات السابقة، التي انطلقت من أن سياستها الأمنية تنص على "أننا ندافع عن أنفسنا بأنفسنا فقط"، وفق الإعلام العبري. في حين أن لبيد وفريقه قرروا الاعتماد في حفظ أمن الاحتلال على أطراف خارجية، مما سيضطر الاحتلال لدفع ثمن باهظ، وهو ما تجلّى في المطالبات الأمريكية الأخيرة من جيش الاحتلال بتغيير سياسة إطلاق النيران في الأراضي الفلسطينية.

وزعم القنصل العام السابق في الولايات المتحدة، غلعاد كاتس أن "المطلب الأمريكي غير المسبوق يتحمل مسؤوليته لبيد وحكومته، ويضع علامة استفهام كبيرة حول موقفه من هذا الطلب، الذي يضرب في عصب النظرية الأمنية الإسرائيلية، على حد زعمه".

وأضاف أن الأمر "يفسح المجال للوصول إلى عمق الخطر الاستراتيجي المتمثل في إدخال كيان أجنبي، حتى لو كان صديقا وحليفا كالولايات المتحدة، في الاعتبارات الأمنية الإسرائيلية".

موقع عربي 21، 2022/9/13

١٨. الاحتلال يزعم كشف هوية مسؤولين إيرانيين عن الهجمات السيبرانية

كشفت أوساط أمنية إسرائيلية عما اعتبرت تفاصيل شخصية عن خمسة مسؤولين إيرانيين كبار مرتبطين بالحرس الثوري، مسؤولين عن الهجوم السيبراني الأخير على عدد من المؤسسات الإسرائيلية والدول الغربية، وقبلها سلسلة طويلة من الهجمات على الشركات والمواقع الإلكترونية والهيئات العامة في دولة الاحتلال.

وتدور المزاعم أساسا عن المسؤولين عن مجموعات "بلاك شادو"، التي سربت ملفات لا حصر لها، وتفاصيل شخصية عن إسرائيليين من شركة التأمين شيربيت، وموقع المواعدة "أتريف"، ومعهد مور، كما ساومت الموظف في منزل وزير الحرب بيني غانتس للحصول على معلومات أمنية من داخل المنزل، وبجانبها الهجوم السيبراني على المكاتب الحكومية في ألبانيا، التي قررت لاحقا قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

إيتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة ידיعوت أحرونوت، ذكر في تقرير ترجمته "عربي21" أن "المسؤولين الإيرانيين الخمسة الكبار هم: محمد باقر شيرينكار، محمد حسين شيرينكار، مهدي هاشمي طاغور جيريوردي، حميد رضا الشجريان، وفاطمة زهرة فروش، وقد نفذوا هجماتهم الإلكترونية رداً على هجمات مماثلة على هيئات إيرانية، بما في ذلك اختراق أنظمة بلدية طهران وشركة تصنيع الصلب، فيما أعلنت وزارة الاتصالات الإيرانية عن توطيد التعاون الاستخباري مع الحرس الثوري".

عرب 21، 2022/9/13

١٩. رئيس "أمان" يحذر من ارتفاع وتيرة العمليات المسلحة

حذر رئيس شعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال الإسرائيلي (أمان)، أهرون حاليفا، يوم الثلاثاء، من مغبة ارتفاع وتيرة العمليات المسلحة في الضفة الغربية وفي إسرائيل خلال فترة الأعياد اليهودية وعيد "رأس السنة العبرية".

ووردت تصريحات رئيس "أمان" خلال مشاركته في المؤتمر السنوي لـ"معهد سياسة مكافحة الإرهاب" في جامعة راوخمان في هرتسليا، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان". وتطرق إلى التصعيد الأمني في الضفة الغربية المحتلة، مشيراً إلى أن "فترة العطلة والأعياد اليهودية حساسة دائماً، وهناك احتمال لوقوع هجمات وعمليات إرهابية"، على حد تعبيره.

وتعليقا على التحذير المصري من أن عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية ستؤدي إلى الفوضى، قال حاليًا إن "قيادة السلطة الفلسطينية بحاجة إلى الاستقرار والتدعيم، كان سيسعدني عدم اعتقال عشرات المطلوبين كل ليلة، على أن تقوم الأجهزة الأمنية الفلسطينية بذلك". وقال إن دعم السلطة الفلسطينية "مصلحة أمنية إسرائيلية".

وفي ما يتعلق باتفاقية ترسيم الحدود البحرية وحقول الغاز، بين لبنان وإسرائيل وإمكانية بدء تشغيل حقل "كاريش"، قال رئيس "أمان" إن الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، ليس تحت الوصاية الإيرانية بل هو شريك في صناعة القرار أمام إيران، وأن تقديرات الجيش الإسرائيلي هي بأن هناك احتمالات في حالات معينة أن يلتحق حزب الله بـ"دائرة العنف الإيرانية"، على حد تعبيره. وبشأن التهديدات المحددة لمنصات الغاز الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط، قال حاليًا إن "الجيش الإسرائيلي أثار أمام صناع القرار إمكانية التصعيد على الجبهة الشمالية ومع لبنان".

موقع عربي 21، 2022/9/13

٢٠. تمارين عسكرية إسرائيلية في خليج حيفا

ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن الجيش الإسرائيلي بدأ الثلاثاء، تدريبات أمنية وعسكرية في خليج حيفا (شمال فلسطين المحتلة عام 1948)، تستمر حتى ساعات المساء. ونقل موقع "0404" العبري، عن متحدث باسم جيش الاحتلال، قوله إنه "خلال التدريب؛ ستشاهد حركة نشطة لقوات الجيش والسفن بمحيط الخليج، وستسمع صفارات الإنذار، دون ذكر معلومات إضافية".

وزعم أنه "تم التخطيط للتمرين مسبقًا كجزء من البرنامج التدريبي للجيش لعام 2022، وتبدأ المناورة صباح اليوم وتنتهي ليلاً".

وميناء حيفا يضم مرافق عسكرية وصناعية وتجارية، كما يحوي حاويات للغاز والأمونيا، كان حزب الله قد هدد بقصفها في حال تعرضت لبنان لهجوم إسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/13

٢١. يهود يمنعون بالقوة تشغيل عربيات في حضانة أطفال

قرر مجلس النساء العاملات «نعمات» إغلاق حضانة أطفال في بلدة حولون اليهودية احتجاجاً على الاعتداء الذي نظّمته نساء يهوديات على أربع عاملات فلسطينيات (أمس الثلاثاء)، على خلفية عنصرية.

وقالت رئيسة المجلس، حاجيت بيير، إن منظمة «نعمات» تدير شبكة مؤسسات تعليمية، من الحضانة والروضة حتى الثانوية، وتحرص على تنمية قيم التسامح واحترام الإنسان كإنسان و«لن تسمح لأصحاب المفاهيم العنصرية والاستعلاء بتسميم أجوائها»، كما أنها لن تقبل بأن تشعر العاملات فيها بالخوف على حياتهن وأمنهن الشخصي لمجرد كونهن عربيات.

ومعروف أن إسرائيل تشهد نقصاً شديداً في عدد المعلمين اليهود في جميع مراحل التعليم، من الحضانة وحتى الثانوية. بينما يوجد فائض في عدد المربين العرب من فلسطينيي 48. وقد قررت وزارة المعارف حل هذه المشكلة بعرض فرصة على المربين العرب العمل في مدارس وحضانات وروضات يهودية. وحسب التقييم الأولي، تُعتبر التجربة ناجحة وتفي بالغرض، فالمربون العرب هم خريجو معاهد أكاديمية ويحتاجون إلى العمل ويتمتعون بقدرات تعليمية مثبتة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/14

٢٢. سفير "إسرائيل" في المغرب: "هذه الاتهامات بالتحرش والفساد مضللة ولا أساس لها من الصحة"

القدس: نفى السفير الإسرائيلي بالمغرب ديفيد غوفرين الاتهامات الموجهة ضده، بالتحرش الجنسي والفساد. وكتب في تغريدة باللغة العربية على حسابه في تويتر، الثلاثاء: "في أعقاب ما نشرته وسائل الاعلام من ادعاءات كاذبة وافتراءات بشأنني، أريد التوضيح بشكل قاطع لا يقبل التأويل: إنّ هذه الإشاعات المضللة التي لا أساس لها من الصحة، والتي تسوّقها عناصر صاحبة مصلحة في ما يتعلق بالتحرش الجنسي، هي مجرد أكاذيب جملة وتفصيلاً".

وأضاف: "إنها افتراءات تم اختراعها للإساءة لي بشكل شخصي، والمسّ بعلاقاتي مع المسؤولين في المملكة (المغربية). لن أسمح بذلك".

القدس العربي، لندن، 2022/9/13

٢٣. شاكيد و"البيت اليهودي" يتفقان على خوض انتخابات الكنيست بقائمة واحدة

وقعت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أيليت شاكيد، يوم الثلاثاء، على اتفاق مع حزب "البيت اليهودي" لخوض انتخابات الكنيست المقبلة في قائمة مشتركة، وذلك بعد تفكك القائمة التي شكلت باسم "الروح الصهيونية". وستخوض هذه القائمة الانتخابات باسم "البيت اليهودي ب". وفي أعقاب توقيع الاتفاق مع "البيت اليهودي"، قالت شاكيد إنه "يسرني أننا نجحنا في إعادة بناء بيت للصهيونية الدينية واليمين المسؤول في إسرائيل. وسنعمل معا من أجل تشكيل حكومة واسعة يمينية ومستقرة".

ويتعين على مركز حزب "البيت اليهودي" المصادقة على الاتفاق. وقال رئيس قائمة "البيت اليهودي"، يوسي برودني، بعد التوقيع على الاتفاق، "أهنيء وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، على دفعها نحو هذه الشراكة. والاتفاق الموقع هو انطلاق إلى طريق جديدة بالنسبة للجمهور الديني القومي واليمين في إسرائيل".

ويأتي توقيع الاتفاق بين شاكيد و"البيت اليهودي" قبل يومين من الموعد النهائي لتقديم الأحزاب قوائم مرشحيها لانتخابات الكنيست، التي ستجري مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

عرب 48، 2022/9/13

٢٤. استطلاع حول انتخابات الكنيست: تراجع الليكود وتعذر تشكيل حكومة ذات أغلبية

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي نشرت نتائجه، مساء يوم الثلاثاء، تراجع شعبية حزب "الليكود" بقيادة بنيامين نتنياهو، وتحصل معسكر "اليمين" على 60 مقعدا في انتخابات "الكنيست" المقبلة.

وبين الاستطلاع الذي أجراه معهد "كانتار"، أن حزب "الليكود" سيحصل على 32 مقعدا، وهي أقل نتيجة يتحصل عليها الحزب في الأشهر الستة الماضية، مقابل 24 مقعدا لحزب "هناك مستقبل (بيش عتيد) بقيادة رئيس حكومة الاحتلال الحالي يائير لبيد، و12 مقعدا للمعسكر الوطني (تحالف أزرق أبيض بقيادة بني غانتس وأمل جديد بقيادة جدعون ساعر)، و11 مقعدا لتحالف (قوة يهودية والصهيونية الدينية)، و9 مقاعد لحزب "شاس"، و7 مقاعد لحزب "يهودوت هتوراه"، و5 مقاعد لحزب "العمل".

ووفقا للنتائج، تحصل القائمة المشتركة على 5 مقاعد، و"ميرتس" على 5 مقاعد، و"إسرائيل بيتنا" على 5 مقاعد أيضا، و4 مقاعد للقائمة الموحدة، في حين لن يتمكن حزب "البيت اليهودي" بقيادة أيليت شاكيد من تجاوز نسبة الحسم.

وتشير النتائج السابقة إلى أن الانتخابات المقبلة لن تخرج إسرائيل من المأزق السياسي، في ظل تعذر تشكيل حكومة ذات أغلبية واسعة في "الكنيست".

وتأتي نتائج الاستطلاع قبل 48 ساعة من الموعد النهائي لتقديم الأحزاب قوائم مرشحيها للانتخابات الكنيست الـ25، التي ستجرى في الأول من تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، وهي خامس انتخابات في غضون 3 سنوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/13

٢٥. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت مراسلتنا إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسًا تلمودية في ساحاته وباحاته، واستمعوا لشروحات مزورة حول أسطورة "هيكلم" المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/14

٢٦. هآرتس: خطة إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في "جبل أبو غنيم"

"القدس العربي": قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن السلطات الإسرائيلية تعد خطة لمضاعفة عدد المستوطنين في مستوطنة "هار حوما" المقامة على أراضي جبل أبو غنيم جنوب شرق القدس، رغم عدم تواصلها مع الاستيطان القائم. وأوضحت "هآرتس"، في عددها الصادر الثلاثاء، أن الحديث يدور عن مستوطنة جديدة ستقام في مكان حساس للغاية من ناحية المناظر الخلابة والمناخ، المعروف بموقع أثرى عالمي حسب "اليونسكو"، في مصاطب قرية بتير. وأشارت إلى أن الحي الاستيطاني "هار جيلو الغربي" سيقام من الجهة الثانية لقرية الولجة المحاذي لمستوطنة "هار جيلو"، وإذا اقيم سيتم محاصرة الولجة من أربع جهات بجدار الفصل العنصري الذي سيرتفع لسبعة أمتار، وسيتم بناء 560 وحدة اسكان استيطانية كالبناء القائم اليوم في مستوطنة "جيلو".

القدس العربي، لندن، 2022/9/13

٢٧. الأسير أبو حميد يرفض طلب "عفو" من الاحتلال والتحركات الجماهيرية تستمر للإفراج عنه

محافظات - "الأيام": تواصلت في مختلف المحافظات، أمس، الفعاليات المطالبة بالإفراج الفوري عن الأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد، في الوقت الذي كشف فيه رئيس نادي الأسير قدورة فارس، عن رفض أبو حميد التعاطي مع مقترح من محاميه، بطلب "عفو" من الرئيس الإسرائيلي بعد استنفاده الإجراءات القانونية المتاحة للإفراج عنه، منوهاً إلى رفض أشقاء ناصر الأسرى الأربعة، المقترح، وتشديدهم على أن ما يمثلونه "هو امتداد للشهداء والمكافحين الذين لا يطلبون العفو من العدو".

الأيام، رام الله، 2022/9/14

٢٨. الاحتلال يقرر الإفراج المشروط عن الصحافية لى غوشة

طارق طه: قررت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة، اليوم الثلاثاء، الإفراج عن الصحافية، لى غوشة (30 عاماً)، بشروط مُقيّدة، وذلك بعد انعقاد جلسة استئناف على قرار تمديد الاعتقال. وقررت المحكمة أن تحوّل غوشة إلى الحبس المنزلي والامتناع عن استخدام أجهزة الحاسوب والهاتف إضافة إلى إيداع مبلغ مالي بقدر 50 ألف شيكل ومراقبين. وكانت النيابة العامة زعمت أن غوشة نشرت عبر حسابها في "فيسبوك" عبارات تدعم وتنمهي مع منظمات "إرهابية"، وعبارات تدعم حركة "الجهاد الإسلامي"، وتحرّض على العنف.

عرب 48، 2022/9/13

٢٩. زوجة أسير فلسطيني تلجأ لتطبيقات تعديل الصور لتلم شمل عائلتها افتراضياً

فلسطين: نشرت سناء سلامة زوجة الأسير الفلسطيني وليد دقة صورة تجمعها مع زوجها الأسير وطفلتها التي ولدت من خلال النطف المهربة من داخل الأسر، في محاولة للمّ شمل عائلتها افتراضياً. وكتبت سلامة معلقة على الصورة "بنركّب صور بانتظار تصوير إمكانية لصورة لمّ شمل حقيقي، باقي سنتين ونصف للحرية". وقد لجأت سلامة إلى تطبيقات تعديل الصور لتجمع شمل عائلتها في صورة واحدة، في ظل حرمان الاحتلال لهذه العائلة وآلاف غيرها من الاجتماع والتقاط صورة تجمعهم معا من دون قيود.

الجزيرة.نت، 2022/9/13

٣٠. "غرفة سرية" في حافلة ركاب لتهديب عمال فلسطينيين إلى "إسرائيل"

تل أبيب: اعتقلت قوات حرس الحدود الإسرائيلية 17 عاملاً فلسطينياً حاولوا التسلل إلى أماكن عملهم بطريقة استثنائية غير مسبقة، إذ اختبأوا داخل طبقة سرية في حافلة ركاب، صنعت خصيصاً للتهديب. وحسب الرواية الإسرائيلية، فقد تم إيقاف حافلة الركاب التابعة لمواطن عربي من كفر قاسم (فلسطيني 48)، وهي في «شارع 444» بعد أن عبرت حدود الخط الأخضر، ودخلت من الضفة الغربية إلى إسرائيل، وتم تفتيشها فاكشفت في وسطها غطاء معدني بالقرب من الباب الخلفي. وعندما رفع الغطاء وجد رجال الشرطة سلباً من ثلاث درجات يفضي إلى شبه غرفة صغيرة، كأنها طبقة تحت الحافلة وفيها حشر ما لا يقل عن 17 شخصاً، هم مواطنون فلسطينيون من بلدات في الضفة الغربية، ولا يحملون تصاريح عمل في إسرائيل. وتم اعتقال سائق الحافلة، وهو مواطن عربي من إسرائيل، تبين لاحقاً أنه لا يحمل رخصة قيادة أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/14

٣١. تظاهرة كبيرة في ميناء غزة للإعلان عن تدشين ممر مائي لكسر الحصار

محمد الجمل: شارك آلاف المواطنين، وتلبية لدعوة وجهتها فصائل وقوى وطنية، وفعاليات شعبية، في تظاهرة واسعة أقيمت في ميناء غزة، عصر أمس، للمطالبة بمنح الفلسطينيين حقوقهم في ثرواتهم الطبيعية، وفي مقدمتها حقل الغاز البحري المحاذي للقطاع، وتمكينهم من استخراجهم، كما أعلنت الفصائل في غزة عن تدشين ممر مائي من القطاع، لكسر الحصار المفروض عليه. وتجمع آلاف المواطنين وسط الميناء، ورفعوا لافتات كتبت عليها شعارات من بينها "غازنا حقنا" ونريد "ممر بحري"، إضافة لشعارات أخرى رافضة للحصار البحري المفروض على القطاع. كما استقل مواطنون قوارب صغيرة وتحركوا بها وسط الميناء، وهم يحملون الأعلام الفلسطينية، وصوراً لقوافل كسر الحصار التي حاولت سابقاً الوصول للقطاع عبر البحر، وفي مقدمتها سفينة مرمرة التركية. كما تمت إزاحة الستار عن جدارية كبيرة رسمت وسط ميناء غزة بعنوان "غازنا حقنا".

الأيام، رام الله، 2022/9/14

٣٢. إخطار بترحيل 15 عائلة من عرب الكعابنة وبهدم 14 منشأة بالأغوار

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال حملة إخطار بالترحيل والهدم ووقف البناء في محافظات عدة، أخطرت خلالها أهالي تجمع عرب الكعابنة، الواقع شمال غربي القدس، بالترحيل عن مساكنهم، وبهدم 14 منشأة سكنية وزراعية في الأغوار الشمالية، إلى جانب وقف بناء بمنزل وبئر وإزالة

منشآت زراعية في مسافر يطا، في وقت أغلقت فيه حاجز سالم العسكري وشنت حملة تفتيش واسعة في قرية الجلما بزعم استهداف إحدى مركباتها بالرصاص. بينما وصل المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا على اقتحام الموقع الأثري في بلدة سبسطية.

الأيام، رام الله، 2022/9/14

٣٣. "حراك حيفا" يدعو لرض الصفوف وإسناد المعتقلين الفلسطينيين

استنكر «حراك حيفا»، إجراءات السلطات الإسرائيلية المتمثلة بإصدار أحكام «تعسفية» بحق معتقلي «هبة الكرامة»، كما استنكر الاعتقالات التي تشنها الشرطة الإسرائيلية بحق الناشطين والناشطات في أراضي الـ48، وآخرها اعتقال يوسف إبراهيم، من حركة «أبناء البلد» من منزله بقرية دبورية قبل أيام. ودعا الحراك «أبناء شعبنا الفلسطيني إلى التعاضد والتكاتف ورض الصفوف، لنكون كالساعد الواحد في مواجهة المنظومة الاحتلالية القمعية»، مطالباً «الهيئات والمنظمات والمؤسسات الحقوقية بأخذ دورها المطلوب والعملي، وتُهييب بالمعتقلين والمعتقلات ونقول لهم أنتم منا ونحن منكم، حُرِّيتكم من حريتنا ومعاً وسوياً سنحطم كل القيود».

الأخبار، بيروت، 2022/9/13

٣٤. منيب المصري يتبرع بمليون دينار للمساهمة بتأسيس وقفية جامعة القدس

القدس - "الأيام": وقعت جامعة القدس ومؤسسة منيب وأنجلا المصري، بالشراكة مع صندوق ووقفية القدس، اتفاقية الشراكة الاستراتيجية والإعلان عن تأسيس وقفية جامعة القدس. ووقع الاتفاقية منيب المصري ممثلاً عن المؤسسة، وعن الجامعة رئيسها د. عماد أبو كشك، وذلك في بيت فلسطين بمدينة نابلس، أمس، بحضور حشد من وجهاء محافظتي القدس ونابلس. وتهدف الاتفاقية التي جاءت بتبرع سخي من المصري بقيمة مليون دينار أردني الى تأسيس وقفية لجامعة القدس. كما تتضمن الاتفاقية استكمال أعمال البناء والتشطيب لمبنى منيب المصري للبحث العلمي والابتكار في حرم الجامعة الرئيس بمنحة إضافية بقيمة ربع مليون دولار، وأيضاً الشراكة بين الجامعة والمؤسسة لتوعية الأجيال الناشئة والمجتمع الفلسطيني بالقضية الوطنية الفلسطينية وترسيخ القصة السردية وتدريس التاريخ الفلسطيني منذ العصر الحجري حتى يومنا هذا مع التركيز على وعد بلفور المشؤوم.

الأيام، رام الله، 2022/9/14

٣٥. إنقاذ مركب على متنه 300 شخص بينهم أكثر من 100 فلسطيني قبالة سواحل إيطاليا

روما: أعلنت سفارة دولة فلسطين لدى إيطاليا، مساء الثلاثاء، إنقاذ مركب يقل نحو 300 شخص بينهم فلسطينيون، بعد توقفه قبالة السواحل الإيطالية وتعرضه لخطر الغرق. وأوضحت السفارة أن المركب كان يقل نحو 300 شخص منهم 70 طفلاً، وأكثر من 100 فلسطيني من مخيمات اللاجئين في لبنان. وأوضحت السفارة أنه بعد مضي أكثر من سبع ساعات، تمكنت طواقم الإنقاذ من إنقاذ كافة الأشخاص، وباشرت عمليات نقلهم وتأمين إقامة لهم بمتابعة حثيثة من السفارة عودة وطاقم السفارة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/13

٣٦. قلق إسرائيلي على السيسي.. و"يديعوت": "اليد على القلب"

غزة-أحمد صقر: تحدثت صحيفة عبرية، عن حالة من القلق لدى المحافل الإسرائيلية المختلفة حيال الوضع الذي يمر به زعيم النظام المصري، عبدالفتاح السيسي، بسبب الأزمات الكبيرة التي تعصف بمصر. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، في افتتاحيتها التي كتبتها الصحفية الإسرائيلية الخبيرة بالشؤون العربية، سمدار بييري: "خطاب السيسي الخميس الماضي، كان واحداً من أشد وأفظع وأبشع خطباته خلال سنوات حكمه الثماني التي مرت". وتساءلت "يديعوت": "ما الذي يمكن لإسرائيل أن تفعله لتساعد مصر (السيسي)؟"، لتجيب: "واليد على القلب، لا شيء". وقالت: "السيسي هو الجار الذي يمكن أن يدار معه حديث، وأيضاً مع وزير المخابرات المصري عباس كامل؛ يد السيسي اليمنى". ونوهت إلى أن السيسي يصل إلى قطر اليوم من أجل "طلب مساعدة اقتصادية، وعلى إسرائيل أن تأمل أن تنتهي رحلة السيسي في الخليج بنجاح"، محذرة من تداعيات الأزمة المصرية لأن "أزمة مصر سيناريو سيئ جداً لنا أيضاً".

موقع عربي 21، 2022/9/13

٣٧. جنرال مغربي يُستقبل بحفاوة في زيارته الأولى لـ"إسرائيل"

تل أبيب: في إشارة إلى أن قضية سحب السفير الإسرائيلي من الرباط بسبب شبهات حول مخالفات أخلاقية لم تمس بجوهر العلاقات بين البلدين، وصل المفتش العام للقوات المسلحة المغربية، بلخير الفاروق، (الثلاثاء)، إلى تل أبيب، على رأس وفد عسكري، في زيارة هي الأولى من نوعها. وقد حرص رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، على استقبله بحفاوة بالغة وبتقوس رسمية مكفولة لكبار الضيوف، بمشاركة حرس الشرف في مقر قيادة الأركان. وقال الناطق بلسان الجيش

الإسرائيلي، في بيان مقتضب، إن «الجنرال بلخير يقوم بزيارة رسمية هي الأولى من نوعها إلى إسرائيل، وتأتي في إطار مؤتمر التجديد العسكري الدولي الذي يقام هذا الأسبوع بمشاركة 25 بعثة عسكرية من مختلف أنحاء العالم».. واعتبرت إسرائيل زيارة الوفد العسكري المغربي ذروة تقدم ملحوظ في العلاقات بين البلدين، على الرغم من قضية سحب السفير. وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب إن الوفد العسكري المغربي سيشارك في سلسلة لقاءات مع نظرائه الإسرائيليين، بالإضافة إلى مشاركته في معرض الأسلحة المتطورة، وسيشارك في مؤتمر التجديد العسكري الدولي بعنوان «الابتكار العملياتي» الذي افتتح الاثنين في تل أبيب وسيستمر لمدة أسبوع.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/14

٣٨. واشنطن تدعو تل أبيب مجدداً لاتخاذ خطوات احترازية بعد مقتل شيرين أبو عاقلة

جددت الولايات المتحدة ترحيبها بتقرير جيش الاحتلال الإسرائيلي عن ملاسبات مقتل الزميلة الصحفية في قناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، ودعت إسرائيل لإجراء تغييرات حتى لا تتكرر مثل هذه الحادثة في المستقبل.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس خلال مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء، إن التقرير الإسرائيلي يتطابق مع الخلاصة التي توصل إليها المنسق الأمني الأميركي. وتابع "من المهم أن تجري إسرائيل التغييرات الضرورية كي لا تتكرر حوادث مشابهة في المستقبل".

الجزيرة.نت، 2022/9/13

٣٩. وفد ألماني يزور مرافق جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في محافظتي أريحا ورام الله والبيرة

زار وفد ألماني رفيع المستوى على رأسه الوزيرة الفيدرالية الألمانية ليزا باوس، يوم الثلاثاء، عددا من مرافق الجمعية في محافظتي أريحا ورام الله والبيرة، للاطلاع عن كثب على الخدمات الصحية والانسانية والإغاثية التي تقدمها الجمعية لأبناء الشعب الفلسطيني، وسبل تعزيز التعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني.

وضم الوفد شخصيات من الوزارة الألمانية للشؤون العائلية وكبار السن والنساء والشباب، ومن الاتحاد الفيدرالي لخدمات الرعاية غير القانونية، ومن الصليب الأحمر الألماني، على رأسهم الوزيرة

ليزا باوس، ورئيسة الصليب الأحمر الألماني جيردا هاسفيلتد، والأمين العام للصليب الأحمر الألماني كريستيان رويتر، ورئيس قسم الشباب والرعاية جوب ستينك، وممثلين عن السفارة الألمانية في فلسطين، وعدداً من ممثلي المؤسسات الألمانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/13

٤٠. الصين تدعم الأونروا بمليون دولار

رام الله - "الأيام": قدمت الصين، أمس، مليون دولار لوكالة الغوث "الأونروا" من أجل حصول أطفال المدارس من لاجئي فلسطين على تعليم أساسي نوعي ومنصف وجامع، من خلال برنامج الوكالة التعليمي. وبينت "الأونروا" أنها ستستخدم "هذا التبرع من الصين لتعليم حوالي 200,9 طالب وطالبة في 19 مدرسة بالضفة، لمدة شهرين هذا العام".

الأيام، رام الله، 2022/9/14

٤١. موازين القوى والمقاومة وإنقاذ الأقصى

منير شفيق

تندلع في القدس والضفة الغربية، منذ مدة، انتفاضة عفوية شبابية مسلحة. وقد شكلت نمطاً من المقاومة التي تجتمع فيها العفوية والعمليات الفردية، والتحركات الشعبية (بالحجارة والمولوتوف) إلى جانب النويات المسلحة التي ظهرت في مخيم جنين، والتي تمكنت مع الدعم الشعبي الآني والفوري، من دحر عدة محاولات لاقتحام المخيم. ثم الظاهرة التي كرسها القائد الشاب إبراهيم النابلسي، وعدد من إخوانه الذين استشهد بعضهم قبله، وبعضهم معه، والحبلى على الجرار، لا ينقطع في هذه الانتفاضة.

وقد شهد الأسبوع المشترك بين أواخر آب/ أغسطس وأوائل أيلول/ سبتمبر انتشار المواجهات العسكرية في عدد متزايد في الضفة والقدس، وانضمت لها العملية التي تصدّت لباص من الجنود والمستوطنين في غور الأردن.

هذه الوقائع فجرت مجموعة من التصريحات من قبل قادة في الشاباك والجيش، وعدد من الصحفيين الصهاينة، تحذر من انتفاضة مسلحة عامة، أو ما يشبه الثورة العامة، مما يعني أننا إزاء إجراءات لمحاولة تلافية هذا. التقدير للموقف قد يعني الاجتياح فالمواجهة، والذي إذا تحقق فعلاً وعندئذ يكون الاحتلال قد دخل المأزق الخانق، وتكون مسيرة التحرير قد خطت خطوة هامة جداً للأمام.

ربما مال البعض إلى القول بأن مصير هذه الإرهاصات لانتفاضة ثالثة سيكون كمصير الانتفاضتين السابقتين، ولكن على هذا البعض أن يلاحظ الفارق الكبير بين وضع الكيان الصهيوني المرتبك والمتراجع اليوم ووضعه في الانتفاضتين المذكورتين، حيث كانت موازين القوى العالمية والإقليمية، وكان وضعه الذاتي في ذلك الوقت، غير ما هو عليه الآن. فالأوضاع العالمية والإقليمية، والوضع الذاتي للكيان الصهيوني في هذه المرحلة، غير مؤاتية له. فأمريكا وأوروبا مشغولتان ومتورطتان في حرب عالمية مع روسيا، وفي مواجهة مرشحة في تايوان أو ما حولها مع الصين عسكرياً. أما على المستوى الإقليمي، فالمواجهة المتجهة إلى الحرب بين محور المقاومة الذي تقوده إيران، وكل من أمريكا والكيان الصهيوني، لا تسمح من الناحية العسكرية بالمقارنة بين اليوم وأمس، ناهيك عن الدور السلبي لقيادة فتح في ذهابها إلى اتفاق أوسلو في الانتفاضة الأولى، ودور عهد محمود عباس في الانتقال إلى التنسيق الأمني الأسوأ من اتفاق أوسلو، ولكن الأضعف كثيراً عن ذي قبل.

على أن العامل الذاتي الفلسطيني يمكن أن يضيف عنصراً لم يتوفر في الانتفاضتين الأولى والثانية، وهو وجود قطاع غزة المحرّر، وقد تحوّل إلى قاعدة مواجهة عسكرية. وقد فشل العدو في اقتحامها في خمس حروب، وآخرها كانت حرب "وحدة الساعات"، وإن دامت ليومين ونصف فقط. وكان ذلك بفضل الموقفين اللذين تكاملاً موضوعياً: موقف حركة الجهاد وموقف حماس، وبالطبع فصائل المقاومة الأخرى. وهنا يجب أن يُلاحظ المزيد من ضعف الكيان الصهيوني، أداءً سياسياً وعسكرياً. وبالمناسبة، إن ما تشهده الضفة الغربية والقدس من تصعيد أُشير إليه أعلاه، يؤكد بلا جدال أن نتائج حرب "وحدة الساعات" وما تركته من موازين قوى في الضفة والقطاع، كانت إيجابية، في غير مصلحة العدو. ثم أضف ما حدث من تقاهمات بين حماس والجهاد، بعد تلك الحرب، من خلال تعزيز قيادة الغرفة المشتركة، يؤكد على أهمية دور المقاومة في المواجهة القادمة. وذلك إذا ما تطوّرت الانتفاضة المسلحة في الضفة والقطاع. على أن شعار وحدة الساعات الذي وضعت بذوره الأولى حرب سيف القدس وانتفاضاتها، وقد شملت القدس ومناطق الـ48 والضفة الغربية ونصرة فلسطينيي الخارج، أصبح على الأجددة.

يختلف شعار (هدف) وحدة الشعب الفلسطيني، عن شعار (استراتيجية) وحدة الساعات، بأن الثاني أصبح مرهوناً بموازين القوى من جهة، وبمستوى التقارب في تصعيد المقاومة المسلحة والانتفاضات الشعبية، أساساً في القدس والضفة الغربية، وما قد يتيسّر من تصعيد للنضال في مناطق الـ48 من جهة أخرى. وبكلمة، الأول هدف وثابت، والثاني إجراء عملي تحكّمه موازين القوى القائمة، الأمر الذي يوجب عدم التعامل مع وحدة الساعات الفلسطينية، باعتباره هدفاً مطلوباً لذاته في مجالات الوعي والإقناع والتحريض، كما هو الحال مع وحدة الشعب الفلسطيني.

فوحدة الساحات تتطلب إعداد استراتيجية تقضي تدخل المقاومة في قطاع غزة، لنصرة مواجهة ما، في مستوى ما، في القدس والضفة الغربية، مما يجمع الساحات الثلاث في معركة واحدة، أو حرب واحدة، أو تدخل المقاومة في قطاع غزة في حالة تعرض المسجد الأقصى لعدوان يقتضي ذلك، على سبيل المثال حين يتهدد المسجد الأقصى أو مسجد الصخرة المشرفة الهدم الجزئي، أو الكلي، أو لفرض واقع يغيّر جذرياً ما عرف بالقانون الدولي للواقع القائم فيهما.

جاء طرح وحدة الساحات بسبب حدوث تغيير في ميزان القوى، وفي إطار ما أخذ يتطور من مقاومة مسلحة وشعبية في القدس والضفة الغربية (في جنين ونابلس وطولكرم والخليل وعدد كبير من القرى والمخيمات)، كما في إطار ما أخذ يتصاعد ويتفاقم من اقتحامات وانتهاكات للمسجد الأقصى. وقد وصل إلى حد طرح بعض المقتحمين مخططات لاحتلال ساحاته وممارسة الشعائر الدينية اليهودية، وبعضهم هدّد بوضع أسس لبناء الهيكل المزعوم، أو المطالبة بهدم مسجد قبة الصخرة المشرفة.

بالإضافة إلى ما تقدم فيما يتعلق بتصاعد انتفاضة مسلحة وشعبية في القدس والضفة الغربية، فإن شهر أيلول/سبتمبر استقبل بتصريحات تهدد باقتحام المسجد الأقصى، وفرض المزيد من ممارسات شعائر دينية بمناسبة رأس السنة العبرية، وتكريس نفخ البوق، و"قربان الغفران"، و"قرايين العرش النباتية".. الأمر الذي يوجب التصدي الحاسم لهذه الممارسات والانتهاكات، ووضع حد لها.

ثمة توجهان ينتظرهما شهر أيلول/سبتمبر مع تصاعد المقاومة، وما يُتوقع من اقتحامات وانتهاكات للمسجد الأقصى: الأول، ترك الأمور تتداعى ليؤخذ قرار وحدة الساحات، بالتدخل من جانب المقاومة، وفقاً لمقتضى التطورات. والثاني أن توضع خطة مُعلنة ومُحكّمة، تهَيئ للاشتباك الشامل، تحت هدف عدم السماح باقتحام المسجد الأقصى، ووضع حد نهائي له.

هذا التوجه الثاني يتطلب الإعلان بأن "السيل بلغ الزبي" في موضوع اقتحام الأقصى، وما عاد من الممكن عدم الحسم فيه، أولاً، وهي قضية عادلة من كل أوجهها القانونية الدولية والدينية والوطنية والعربية والإسلامية ثانياً، كما في موضوع مواجهة الاحتلال والاستيطان والاعتقالات والجرائم التي ترتكب يومياً.

موازين القوى بمجملها تسمح لقيادة المقاومة والشعب الفلسطيني بتحقيق إنجاز كبير مع توفر النفس الطويل في المواجهة. فالكيان الصهيوني لا يملك أية حجة في عدم الرضوخ، ولا يملك حلفاؤه تسويق الاقتحامات، ولا يملك أحد من العرب والمسلمين أن يطالب المقاومة بالسكوت عما يجري من اقتحامات وانتهاكات للمسجد الأقصى. إن هذه الخطوة إذا ما اتخذت وانتصرت، سيكون لها ما بعدها في مسيرة تحرير فلسطين.

موقع عربي 21، 2022/9/13

٤٢ . دلالات استقبال قيادة حماس في موسكو

ماجد الزبدة

تمثل زيارة وفد رفيع المستوى من حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية، إلى موسكو محطة سياسية مهمة للمقاومة الفلسطينية على صعيد تعزيز علاقاتها الدبلوماسية في الساحة الدولية، خاصة مع دلالات توقيت الزيارة في ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وتفاقم الصراع بين روسيا من جهة والولايات المتحدة وأوروبا من جهة أخرى، وإرهاصات نهاية القطب الأمريكي الذي يهيمن بالقوة المسلحة والنظام الاقتصادي على دول العالم أجمع.

لا شك أن زيارة قيادة حماس لموسكو تشكل رافعاً سياسياً للقضية الفلسطينية التي يسعى الاحتلال بمساعدة أنظمة التطبيع في المنطقة العربية إلى إنهاكها سياسياً، والتعامل معها على أنها مجرد قضية لجوء إنسانية لا تختلف في جوهرها عن قضايا اللجوء الأخرى في دول العالم، وهي محاولات باءت جميعها بالفشل الذريع حتى اللحظة الراهنة.

أن يستقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف رسمياً رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وقيادات عالية المستوى من حركة حماس، وفي مقدمتها الشيخ صالح العاروري الذي يتهمه كيان الاحتلال بالوقوف خلف تصاعد المقاومة في الضفة المحتلة، يُعد في العرف الدبلوماسي لطمّة سياسية لكيان الاحتلال، ودعمًا مباشرًا تقدمه روسيا لحركة حماس، كما يعبر عن قوة تأثير حماس في الشارع الفلسطيني، وأنها كانت ولا زالت اللاعب الأبرز في القضية الفلسطينية التي يراها كثيرون القضية الأهم، والمدخل الأساس لمعالجة جميع قضايا المنطقة العربية.

من يتابع هذه الزيارة السياسية والتي تأتي بنكهة اصطفايات دولية تجري على قدم وساق هذه الأيام في دول العالم أجمع، يدرك جيدًا أن حركة حماس تقتنص فرصة سياسية لاستعادة حضور الملف الفلسطيني وإبراز المعاناة الفلسطينية في الساحة الدولية، وهي لا تدخر جهدًا لتعزيز علاقاتها السياسية واستثمار الأحداث الدولية وترجمتها إلى مواقف دبلوماسية داعمة لسمود الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية، فتعزيز حركة حماس كبرى فصائل المقاومة الفلسطينية علاقتها السياسية مع دولة عضو في مجلس الأمن يشكّل رافعاً دبلوماسياً مهمًا للشعب الفلسطيني في ظل الانحياز الأعمى الذي تمارسه الولايات المتحدة ودول أوروبا لصالح الاحتلال، ومعاداتها للمقاومة الفلسطينية من خلال ملاحقتها وحصارها وتجفيف منابعها ونعتها كذبًا بالإرهاب.

النقطة الأخرى أن زيارة هنية لموسكو تأتي بعد أسابيع من استقباله رسمياً في الجزائر، كما أنها تأتي بعد عام من زيارة سابقة قام بها إلى المغرب، إضافة إلى زيارته السابقة إلى كل من تركيا وإيران وقطر، واستقباله من قيادات رسمية في تلك الدول، وهي إشارات واضحة على نجاح الجهود

الدبلوماسية التي تبذلها حركة حماس على صعيد تعزيز علاقاتها الدبلوماسية في المنطقة والعالم، كما أن العديد من المؤشرات السياسية تشير إلى هذا النجاح وفي مقدمتها تواجد ممثلين رسميين للحركة، وافتتاح عدة مكاتب تمثيلية لها في العديد من الدول في آسيا وأفريقيا خلال السنوات الأخيرة.

من ناحية أخرى فإن توقيت استقبال موسكو لقيادة حركة حماس اليوم يعبر عن رغبتها في القيام بدور سياسي أكثر فاعلية على صعيد القضية الفلسطينية والمصالحة الداخلية، كما أن توقيت استقبال قيادة حماس في موسكو يحمل رسالة سياسية للاحتلال في ظل تراجع علاقاته الدبلوماسية مع روسيا مؤخرًا، وإقدام الأخيرة على تقييد دور الوكالة اليهودية، ردًا على مواقف الاحتلال الداعمة لأوكرانيا في الصراع الراهن.

وأخيرًا فإن هذه الزيارة توجه رسالة واضحة للمجتمع الدولي بفشل الحصار السياسي الذي فرضته الرباعية الدولية على حركة حماس بعيد اكتساحها مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006م، وأنه آن الأوان لمراجعة سياسة الحصار الإقليمي لحركة حماس والمقاومة الفلسطينية التي تمنحها استطلاعات الرأي فوزًا في غالبية مقاعد المجلس الوطني الفلسطيني في حال تم إجراء الانتخابات الفلسطينية في المستقبل.

فلسطين أون لاين، 2022/9/13

٤٣. من سيحكم الضفة الغربية.. مخططات إسرائيل أم "عربين الأسود"؟

عاموس هرتيل

التوتر المتزايد بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لا يرتبط فقط بارتفاع عدد العمليات وأحداث إطلاق النار في الضفة الغربية، بل أيضاً في الرسائل المتبادلة بين الطرفين. وجه رئيس الأركان أفيغ كوخافي ورئيس "الشاباك" رونين بار، في الأيام الأخيرة، انتقاداً علنياً لأداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية على الأرض. ويشكك جهاز الأمن في أن نشاط الأجهزة المحدود شمالي الضفة وضعف التنسيق الأمني مع إسرائيل في جزء من الحالات مصدره تعليمات من أعلى.

في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي جرى في نهاية أيلول من السنة الماضية، ألقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خطاباً متشدداً حذر فيه من قطع العلاقات مع إسرائيل. وسيلقي عباس خطاباً في الجمعية العمومية هذه السنة أيضاً في 23 أيلول، وثمة توتر معين على المستوى السياسي والأمني استعداداً للأقوال التي سيقولها. استخدم عباس منصة الجمعية العمومية أكثر من مرة لمهاجمة إسرائيل، وأحياناً تتم ترجمة أقواله إلى أفعال في "المناطق" [الضفة

الغربية]. وهذا ما حدث في أيلول 2015 عندما اندلعت موجة عمليات إطلاق نار وطعن ودهس في الضفة وداخل حدود الخط الأخضر عقب إلقاء خطاب هجومي، وتلاشت هذه الموجة بعد نحو نصف سنة.

التصعيد الذي في الضفة الغربية أثار قلق الولايات المتحدة ومصر وقطر والإمارات، وكل هذه الدول تشارك الآن في جهود التهدئة. في الأسبوع الماضي، زارت إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط. وعرض عليها رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، من بينهم رئيس الشاباك بار، معطيات عن ارتفاع حاد في العمليات منذ آذار الماضي.

ثم التقت في رام الله مع حسين الشيخ، وهو من كبار شخصيات السلطة، وماجد فرج رئيس المخابرات العامة. عباس الذي يشعر بإحباط مما يراه من عدم استعداد من قبل الإدارة الأمريكية للمضي بالعملية السياسية، امتنع عن الالتقاء مع ليف، وفضل إرسال رجاله إليها. اعتبر قرار عباس هذا إهانة متعمدة من قبله للإدارة الأمريكية، بالتحديد على خلفية جهود أمريكية لتهدئة النفوس وضخ المزيد من الأموال للسلطة، من الولايات المتحدة ودول الخليج. وبررت قيادة السلطة رفض الرئيس عباس اللقاء باعتبارات تتعلق بالجدول الزمني.

لاحظت إسرائيل تدخلاً متزايداً لنشطاء الأجهزة في معارك تبادل إطلاق النار مع قوات الجيش الإسرائيلي، في الوقت الذي تدخل فيه هذه القوات لإجراء اعتقالات في جنين ونابلس وفي مخيمات اللاجئين والقرى المحيطة بها. نشأ في نابلس مؤخراً تنظيم جديد باسم "عرين الأسود"، يشمل في صفوفه مئات الشباب من تنظيمات فلسطينية مختلفة، الذين يشاركون في إطلاق النار على قوات الجيش الإسرائيلي. تشعر إسرائيل بقلق مما يحدث في نابلس، إحدى المدن الرئيسية في الضفة، التي توجد قربها مستوطنات كثيرة. وثمة تدهور آخر في الوضع داخل المدينة وضعف مستمر في سيطرة السلطة هناك، يمكن أن ينعكس على الوضع الأمني في كل الضفة وإجبار الجيش على العمل بشكل أوسع.

اعترفت جهات رفيعة في جهاز الأمن بأنه لا يوجد أمام إسرائيل بديل حقيقي لنشاطات الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وحسب قول هذه الجهات، هناك احتمالان أساسيان، مساعدة الأجهزة على إعادة المسؤولية الأمنية في المدن في شمال الضفة إلى يدها، أو الوقوف جانباً ومشاهدة السلطة وهي تنهار، بصورة قد تجبر إسرائيل على الدخول إلى الفراغ الذي نشأ. وقالت هذه الجهات بأن التغيير نحو الأسوأ يلاحظ خصوصاً في شمال الضفة، وأن السلطة في مناطق أخرى، من رام الله وجنوبها، ما تزال تعمل بشكل معقول، بصورة تتمثل أيضاً بتشغيل منظم للخدمات الصحية والتعليم والتشغيل

والنشاطات اليومية للوزارات الحكومية. تعمل السلطة في هذه المدن أيضاً على تنفيذ القانون في المجال الجنائي وتعتقل المجرمين.

إن ضعف الأجهزة الأمنية الفلسطينية، حسب هذا التفسير، لا ينبع فقط من سلوك المجموعات المسلحة التي تمرر فم السلطة، بل ومن تدهور زاحف في أداء السلطة، الذي يتأثر أيضاً بتعامل إسرائيل معها. منذ انتهاء الانتفاضة الثانية، في الأعوام 2005 - 2006، لم تعمل إسرائيل بشكل حثيث على استئناف العملية السياسية، ولم تهتم في إعادة ترسيخ صلاحيات السلطة التي تضررت بشكل كبير بعد أن شجعت سلطة ياسر عرفات الإرهاب واحتل الجيش الإسرائيلي مدن الضفة مجدداً. استمرار هذا الوضع القائم يضر بمكانة السلطة في نظر سكان الضفة، وحكمها يظهر كحكم ضعيف وحتى عاجز.

نوقشت الادعاءات المتبادلة بين الطرفين بتوسع في اللقاءات الأمنية التي ما زالت تعقد بمشاركة جهات رفيعة في إسرائيل والسلطة. قال الفلسطينيون في هذه اللقاءات بأن إسرائيل تتوقع من الأجهزة الأمنية الفلسطينية العمل ضد المسلحين في الضفة، في الوقت الذي يدخل فيه الجيش كل ليلة إلى المدن ومخيمات اللاجئين ويعتقل مطلوبين ويطلق النار، وهذا توقع غير واقعي. حسب قولهم، في الوقت الذي تفتح فيه كل يوم تقريباً بيوت عزاء بسبب موت شباب فلسطينيين في أحداث، لا يمكن أن تعمل السلطة بشكل فعال على الأرض. شخصيات رفيعة فلسطينية طلبت من إسرائيل تقليص نشاطات الجيش في شمال الضفة وتمكين رجالها من العمل بدلا منها على الأرض في الوقت القريب. وقالوا إن هذا نموذج عمل جرّب بنجاح في السابق، في فترة التوترات، بهدف كبح تفشي العنف.

يجري في جهاز الأمن نقاش لحل مسألة هل يجب مواصلة إجراء الاعتقالات في شمال الضفة بنفس القوة التي تجري فيها في الأشهر الأخيرة. يعتقد عدد من هذه الشخصيات أنه لن يكون مناص من القيام بعملية واسعة النطاق في منطقة جنين بشكل خاص، كما يبدو حتى قبل الانتخابات الإسرائيلية في 1 تشرين الثاني. ويعتقد آخرون بأن إسرائيل تسهم في زيادة التصعيد، بتصميمها على الاستمرار في عمليات الاعتقال كل ليلة، واعتبار هذه النشاطات جزءاً من العملية الخاصة، "كاسر الأمواج"، التي بدأت عقب سلسلة عمليات إطلاق النار داخل حدود الخط الأخضر في نهاية آذار الماضي.

طرحنا داخل القيادة الأمنية العليا توصيات للسماح للأجهزة الأمنية الفلسطينية بمجال أوسع للعمل في شمال الضفة، وحثها على العمل بذريعة أن السلطة الفلسطينية تعتبر حماس والجهاد الإسلامي أعداء رئيسيين لها، الذين سيسارعون إلى استغلال الفراغ الذي نشأ على الأرض لجذب الجماعات المسلحة إلى صفوفها وتعزيز سيطرتها في شمال الضفة. وأوصى بعض رجال الأمن بتعزيز

التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية وإخلاء مناطق وأوقات لاستئناف نشاطاتها. حسب قولهم، من الأفضل أن تقتصر عمليات الدخول إلى المناطق المأهولة والمكتظة بالسكان في حالة وجود إنذار فوري عن تنفيذ عمليات، "قنابل موقوتة"، وتجنب الاحتكاك العنيف الزائد. حسب رأيهم، هذه هي العملية الأهم لتعزيز الأجهزة الأمنية وتعزيز نشاطاتها.

إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ناقشوا مؤخراً خطوات أخرى لتحسين قدرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية. ومؤخراً، جرى تدريب عسكري لرجال الأجهزة في الأردن بإشراف أمريكي. لا تستبعد إسرائيل تقديم تسهيلات لنقل السلاح والذخيرة للأجهزة بهدف تعزيز قوتها أمام المجموعات المسلحة. وقد طرحت أيضاً فكرة إقامة قوة فلسطينية خاصة، مدربة ومسلحة بشكل جيد من أجل إرسالها للتعامل مع أعضاء مسلحين من حماس والجهاد الإسلامي. وأشار جهاز الأمن إلى أنه رغم ارتفاع مشاركة نشطاء مسلحين في الأحداث، لكن موجة العنف لا تجر معظم الجمهور في الضفة، ولا توجد مظاهرات كبيرة في أرجاء الضفة. ورغم أن الفلسطينيين بدأوا يفقدون الثقة بالسلطة الفلسطينية، لكن الأغلبية المطلقة من سكان الضفة لا يشاركون في الإرهاب أو حتى في المظاهرات العنيفة. كثيرون في الضفة يعتبرون إعادة تفشي المجموعات المسلحة تهديداً عميقاً للمجتمع الفلسطيني ويخشون من ارتفاع الجريمة.

هآرتس 2022/9/13

القدس العربي، لندن، 2022/9/14

٤٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/9/14